

لسان العرب

(فقه) الفقيهُ العلم بالشيء والفهمُ له وغلبَ على علم الدين لسيادته وشرفه
وفضله على سائر أنواع العلم كما غلب النجمُ على الثُّرَيَّا والعُودُ على
المندل قال ابن الأثير واشتقاقه من الشَّقِّ والفَتْحُ وقد جعله العُرفُ
خاصاً بعلم الشريعة شرّاً فها □ تعالى وتَخَصُّصاً بعلم الفروع منها قال غيره
والفقيهُ في الأصل الفهمُ يقال أُوتِيَ فلانُ فِقْهَهُ في الدين أَي فَهَمَهُ فيه قال
□ D لِيَتَفَقَّهُوا في الدين أَي لِيَكُونُوا عُلَمَاءَ بِهِ وَفَقَّهَهُ □ ودعا النبي A لابن
عباس فقال اللهم عَلِّمَهُ الدِّينَ وَفَقِّهَهُ في التَّوْبِ وَأَيَّ فَهَمِّهِ تَأْوِيلَهُ
ومعناه فاستجاب □ دُعَاؤُهُ وكان من أَعْلَمِ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ بِكِتَابِ □ تعالى وَفَقَّهَهُ فِقْهَهُ
بمعنى عَلِّمَهُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَقَدْ فَقَّهَهُ فَقَاهَةً وَهُوَ فَقَّيْهُ مِنْ قَوْمِ فُقَهَاءَ وَالْأُنْثَى
فَقَّيْهَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ فَقَائِلُهُ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي نِسْوَةٌ فُقَهَاءَ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَقَدْ قَالَ وَعِنْدِي أَنْ
قَائِلُ فُقَهَاءَ مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَعْتَدِ بِهَاءِ التَّائِيثِ وَنَظِيرُهَا نِسْوَةٌ فُقَهَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
فَقَّهَ الرَّجُلَ فِقْهَهُ وَفَقَّهَهُ وَفَقَّهَهُ .

(* قوله « وفقه » بعد قوله « وفقها » كذا بالأصل وبالوقوف على عبارة ابن سيده تعلم
أن فقه كعلم ليس من كلام البعض وإن كان لغة في فقه بالضم ولعلها تكررت من النسخ)
وَفَقَّهَهُ الشَّيْءَ عَلِّمَهُ وَفَقَّهَهُ وَأَفَقَّهَهُ عَلِّمَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَفَقَّهَتْهُ أَنْ
أَيَّ بَيِّنَاتٍ لَهُ تَعَلَّسُمُ الْفِقْهُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَفَقَّهَهُ عَنْهُ بِالْكَسْرِ فَهَمَّ وَيُقَالُ فَقَّهَهُ
فَلَانَ عَنِّي مَا بَيِّنَاتٍ لَهُ يَفَقَّهَهُ فِقْهَهُ إِذَا فَهَمَّهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ كِلَابٍ
وَهُوَ يَصْرِفُ لِي شَيْئاً فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ قَالَ أَفَقَّهَتْ ؟ يَرِيدُ أَفَهَمَتْ وَرَجُلٌ فَقَّهَهُ
فَقَّيْهُ وَالْأُنْثَى فَقَّيْهَةٌ وَيُقَالُ لِلشَّاهِدِ كَيْفَ فَقَّاهَتْكَ لَمَّا أَشْهَدْتُكَ نَاكَ وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ
ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا فَقَّهَهُ بضم القاف فإنما يستعمل في النعوت يقال رجل فِقَّيْهُ وَقَدْ
فَقَّهَهُ يَفَقَّهَهُ فَقَاهَةً إِذَا صَارَ فَقَّيْهاً وَسَادَ الْفُقَهَاءَ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ نَزَلَ
عَلَى نَيْطِيسَةَ بِالْعِرَاقِ فَقَالَ لَهَا هَلْ هُنَا مَكَانٌ نَظِيفٌ أُصَلِّي فِيهِ ؟ فَقَالَتْ طَهَّرْ
قَلْبَكَ وَصَلِّ حَيْثُ شِئْتَ فَقَالَ سَلْمَانُ فَفَقَّهَتْ أَي فَهَمَّتْ وَفَطِنَتْ لِلْحَقِّ
وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَتْ وَقَالَ شَمْرُ مَعْنَاهُ أَنَّهَا فَفَقَّهَتْ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي خَاطَبَتْهُ وَلَوْ
قَالَ فَفَقَّهَتْ كَانَ مَعْنَاهُ صَارَتْ فَفَقَّيْهَةً يُقَالُ فَفَقَّهَهُ عَنِّي كَلَامِي يَفَقَّهَهُ أَي فَهَمَّ وَمَا
كَانَ فَفَقَّيْهاً وَلَقَدْ فَفَقَّهَهُ وَفَقَّهَهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَعْجَبَنِي فَفَقَّهَتْهُ أَي فَفَقَّهَهُ وَرَجُلٌ
فَقَّيْهُ عَالِمٌ وَكُلُّ عَالِمٍ بِشَيْءٍ فَهُوَ فَفَقَّيْهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فَلَانَ مَا يَفَقَّهَهُ وَمَا يَنْفَقَّهَهُ مَعْنَاهُ

لا يَعْلَمُ ولا يَفْهَمُ ونَقَهَتْ الحديثَ أَنْزَقَهُ إِذا فَهَمْتَهُ وفَقِيهَ العربِ عالمُ
العربِ وتَفَقَّهَ تَعاطى الفِقهَ وفاقَهَتْهُ إِذا باحَثْتَهُ في العلمِ والفِقهِ
الفِطْنَةُ وفي المثلِ خيراً الفِقهَ ما حاضَرَتْ به وشَرُّ الرِّأْيِ الدِّبْرِيُّ وقال
عيسى بنِ عمر قال لي أعرابي شَهَدْتُ عَلَيْكَ بالفِقهِ أَي الفِطْنَةِ وفَحْلٌ فَقيهٌ
طَبٌّ بالضُّرابِ حازِقٌ وفي الحديثِ لعَنَ النّائِحَةَ والمُسْتَفْقَهَةَ هي التي
تُجاوِزُها في قولها لأَنها تَدَلِّقُ فُؤُوه وتَدَفِّهُمُ فتُجيبها عنه ابنُ بري الفَقْهَةُ
المَحالَةُ في نُقُورَةِ القفا قال الرّاجزُ وتَضْرِبُ الفَقْهَةَ حَتى تَنْدَلِقَ قال وهي
مقلوبة من الفَهْقة